

شرح قطر الندى وبل الصدى

نحو هذا أب و رأيت أبا ومررت بأب ولهذا الشرط الأخير شرط وهو أن يكون المضاف إليه غير ياء المتكلم فإن كان ياء المتكلم أعربت أيضا بالحركات لكنها تكون مقدره تقول هذا أبي و رأيت أبي و مررت بأبي فيكون آخرها مكسورا في الأحوال الثلاثة والحركات مقدره فيه كما تقدر في جميع الأسماء المضافة إلى الياء نحو أبي و أخي و حمي و غلامي واستغنيت عن اشتراط هذه الشروط لكوني لفظت بها مفردة مكبرة مضافة إلى غير ياء المتكلم وإنما قلت وحموها فأضفت الحم إلى ضمير المؤنث لأبين أن الحم أقارب زوج المرأة كأبيه وعمه وابن عمه على أنه ربما أطلق على أقارب الزوجة و الهن قيل اسم يكنى به عن أسماء الأجناس كرجل و فرس وغير ذلك وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصة ص والأفصح استعمال الهن كغد ش إذا استعمل الهن غير مضاف كان بالإجماع منقوصا أي محذوف اللام معربا بالحركات كسائر أخواته تقول هذا هن و رأيت هنا و مررت بهن كما تقول يعجبني غد و أصوم غدا و اعتكفت في غد وإذا استعمل مضافا فجمهور العرب تستعمله كذلك فتقول جاء هنك و رأيت هنك و مررت بهنك كما يفعلون في غدك وبعضهم يجريه مجرى أب وأخ فيعربه بالحروف الثلاثة فيقول هذا هنوك و رأيت هناك